إلا فى الذهن كقسمة الحيوان إلى ناطق وبهيم وقسمة الاسم إلى المعرب والمبنى فان المقسم هنا هو معنى عقلى كلى لا يكون كليا إلا فى الذهن $ فصل .

ولفظ الحرف يراد به حروف المعانى التى هي قسيمة الأسماء والأفعال مثل حروف الجر والجزم وحرفى التنفيس والحروف المشبهة للأفعال مثل إن وأخواتها وهذه الحروف لها أقسام معروفة فى كتب العربية كما يقسمونها بحسب الاعراب إلى ما يختص بالأسماء وإلى ما يختص بالافعال ويقولون ما اختص باحد النوعين ولم يكن كالجزء منه كان عاملا كما تعمل حروف الجر وإن وأخواتها فى الأسماء وكما تعمل النواصب والجوازم فى الأفعال بخلاف حرف التعريف وحرفى التنفيس كالسين وسوف فانهما لا يعملان لأنهما كالجزء من الكلمة ويقولون كان القياس فى ما انها لا تعمل لأنها تدخل على الجمل الاسمية والفعلية ولكن أهل الحجاز أعملوها لمشابهتها لليس وبلغتهم جاء القرآن فى قوله (ما هذا بشرا) (ما هن أمهاتهم)